

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء... نداء... نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
القدس العاصمة الخالدة للدولة الفلسطينية المستقلة
نداء رقم (٥٥)

يا جماهير الانتفاضة، ليس بدا من البدء في قلب فلسطين... قدس الأقداس... والتي تتعرض لحملات مسعورة من التكتيل الضرائبي والاستيطان المسلح والاستفزاز... والتي وقف سكانها مسلمين ومسيحيين بدأ واحدة في وجه الطغاة... فتحية الى الصامدين وعهداً على الاستمرار حتى تحقيق الحرية والسلام في مدينة السلام، ومن قلب فلسطين الى العالم العربي فإن قاوم تندد بالحملة المسعورة ضد العراق الشقيق كما تندد بالحملة التي سبقتها ضد ليبيا الشقيقة وتعلن عن تضامنها الكامل معهم. يا جماهيرنا المناضلة، لا بد لكل مواجهة شرسة ومستفحلة ان تستدعي التجديد واحداث التغييرات في وسائل مواجهة العدو من اجل ارباكه وعدم اعطائه الفرصة للتكيف وللتأقلم مع الممارسة النضالية ضده، والآن وقد استطعتم كما نعي المعجزات ان تقهروا تسعة وعشرين شهراً من القمع والاستبداد فمن البديهي ان يكون عدونا قد بدأ في التقاط انفاسه وأن يباشر في محاولته لاطفاء نار الانتفاضة المتأججة، الأمر الذي يستلزم منا اعادة تركيز الجهود النضالية على الجوانب الحيوية والابداعية في هذه الثورة المقدسة وادخال التغييرات التكتيكية الملائمة من اجل انتزاع المبادرة مرة ثانية واحداث الاربك في صفوف العدو.

يا جماهير الشهداء، جماهير التضحية والعطاء، يبقى هدفنا الميداني الأساسي وشعار مواجهتنا هو مقاطعة اجهزة الاحتلال ادارياً واقتصادياً وضرائبياً والعمل في الوقت ذاته على تطوير وتنظيم السلطة الفلسطينية الوطنية علماً بأن العصيان الشامل ما لم نعمل حثيثاً على تطوير سلطتنا البديلة، وأما هدفنا السياسي فيبقى هو استنهاض التأييد العالمي لمطالبنا المشروعة لحرية والاستقلال وتجذير التناقضات في المجتمع الاسرائيلي بهدف توسيع دائرة المؤيدين لحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وتفعيل الحركة السياسية المؤيدة لهذه الاهداف بقيادة وترشيد قيادتنا الشرعية م.ت.ف، ومن هذا المنطلق ومن باب ضرورة اعادة تنظيم هذه الثورة الشعبية العارمة وعدم السماح باهدار طاقاتها أو تحييدها عن مسارها السليم في مواجهة العدو أو في عملية البناء الهادفة الى ترسيخ وتجسيد اجهزة دولتنا المستقلة، فإن قاوم لتعيد التأكيد على النقاط الآتية:

العمل الجماهيري: تدعو قاوم كافة ابناء شعبنا ايا كانت اعمارهم واينما كانت مواقعهم العمل الحثيث والجاد على تشكيل لجان الاحياء في كل حي وشارع وناحية ولتكن هذه اللجان الادارة النضالية للمشاركة الجماهيرية في جوانب الانتفاضة الحياتية والنواة الصلبة للجان الجماهيرية الامنية والتعليمية والارشادية والزراعية وغيرها. كما وتدعو قاوم القوى الضاربة للتنسيق الكامل مع لجان الاحياء بهدف توفير الامن والحماية لسكان هذه الاحياء، وفي هذا المجال تطالب قاوم كافة عناصر القوى الضاربة الامتناع عن استعمال التلثيم في التعامل مع الجماهير الا في حالات الضرورة وقسر التلثيم للمواجهات مع سلطات العدو وذلك لقطع الطريق امام العدو وعملائه استخدام هذه الظاهرة لنشر البلبلة والفتنة في صفوف الجماهير.

الاضرابات: تؤكد قاوم ان الاضرابات هي مظهر احتجاجي لها فائدتها النفسية والاعلامية ولكن من اجل الا تصبح وسيلة يرتاح لها العدو وينتظم في مواجهتها بسبب رتابتها ومن اجل الا تصبح وسيلة للاختناق النفسي الذاتي فإن قاوم تعلن بانها سوف تقوم باعادة برمجة الاضرابات باشكال مختلفة ومتجددة كما ان قاوم تؤكد ان الاضرابات لا تعني الالتزام بالبيوت بل يجب استعمال أوقات الاضرابات للقيام بفعاليات مختلفة منها: تنظيم المسيرات الاحتجاجية والمواجهات مع سلطات الاحتلال انها أيضاً تعميق مفهوم وممارسة الاستقلالية الفلسطينية باشراف لجان الاحياء والقوى الضاربة.

التكافل الاجتماعي: ونحن نشرف على عيد الفطر الكريم اعاده الله تعالى على الامة الاسلامية بالخير تؤكد قاوم على ضرورة قيام لجان الاحياء الايفاء بواجباتها نحو العائلات المحتاجة ولتتحمل كل لجنة مسؤولياتها الكاملة تجاه افراد وسكان ذلك الحي او تلك الناحية ولتتوجه طاقاتها نحو بناء جسور الثقة والمحبة بين ابناء شعبنا الواحد، كما وتتوجه قاوم لابناء شعبنا بضرورة مساعدة المطاردين طلائع الانتفاضة وابطالها وبذل كل المساعدات لهم ولذويهم ولمساعدة اسر المعتقلين والشهداء واعطائهم الاولوية جنباً إلى جنب مع حاملي البطاقات الخضراء في التوظيف والدعم كما وتتوجه قاوم لاصحاب المصانع والمقتردين لتنظيم برنامج لتبني الاسر المحتاجة.

الاقتتال الداخلي: استطاع العدو ان يستفيد اعلامياً من ظاهرة الاقتتال الفلسطيني الداخلي الشخصي والعائلي والعشائري واذ هو يشجع اشعال نار هذه الفتن بايدي عملائه فيجب الادراك بأن كثيراً من هذه المظاهر وخصوصية تربيتها انما مرجعها عدم توجيه الطاقات المتفجرة الجماهيرية نحو الهدف الحقيقي وهو سلطة الاحتلال مما يحدث حالة من الاحباط النفسي والتفجر

الداخلي، وعلى هذا الأساس نتوجه قاوم لجماهير شعبنا مطالبة اياها بالحذر كل الحذر من السماح لانفسها الانجرار في مفاهة التناقضات الثانوية وتعلن قاوم من اليوم وصاعداً عن ميثاق وطني وعهدة تاريخية مقدسة وهي عدم اهدار الدم الفلسطيني على ايد فلسطينية وعدم السماح للخلافات الشخصية ان تنقمص ثوباً فصائلياً أو سياسياً، كما وتعلن قاوم في هذا المجال عن قدسية وحدتها ووحدة كافة العناصر والفعاليات المستقلة والمؤطرة التي تقف معها في الخندق الوطني في مواجهة الاحتلال وفي تصعيد ثورة الاستقلال، وفي هذه المناسبة تدعو قاوم كافة الفصائل لزيادة لحمة الوحدة الوطنية فيما بينها، وتؤكد في هذا المجال على ضرورة نبذ الاشاعات المغرضة ضد الاشخاص والاطراف الوطنية كتلك المروجة في بيت ساحور.

العملاء: استطاع العدو أيضاً أن يستفيد من ظاهرة اعدام العملاء والتمثيل في جثثهم كما وان تنفيذ احكام الاعدام بالعملاء لم يحل حتى الآن ظاهرة وجود هؤلاء العملاء وفعالهم المشينة، وعليه فإن قاوم بعناصرها التنفيذية المتمثلة بالقوى الضاربة تؤكد ان احكام الاعدام لا تنفذ الا في حالة اصدار الأمر لذلك من الجهات العليا وتستمر القوى الضاربة (...).

متابعة تنفيذ تعليمات قاوم: تعلن قاوم عن أن القوى الضاربة سوف تقوم بمتابعة تنفيذ تعليماتها وفي هذا الصدد تعود قاوم للتأكيد على أصحاب العقارات وخاصة في مناطق الوسط عدم رفع الاجورات واستغلال الضائقة السكنية وبالمقابل فإن قاوم تطالب المستأجرين بالايفاء بالتزاماتهم نحو اصحاب العقار، كما وتحذر قاوم فئة المستغلين من التجار واصحاب المصانع التي تنتج بضائع محلية عدم التمادي في رفع اسعار بضائعهم، كما وتطالب الصيدليات الالتزام بأوقات الاضراب المحددة للقطاع التجاري باستثناء الصيدليات المناوبة، وتحذر اصحاب الافران الذين يحولون افرانهم لبقالات صغيرة وتطالبهم ببيع المعجنات فقط كما وتحذر التجار وخاصة في القدس من التعامل مع البضائع الاسرائيلية التي يوجد لها بدائل ونخص بالذكرى في هذا الموسم البطيخ، وسوف تقوم القوى الضاربة بالضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التحايل على هذه التعليمات أو التميع في ممارستها.

القوى الضاربة: تعمل القوى الضاربة وبأشكال ميدانية وحدوية على تأجيج المواجهة مع سلطات الاحتلال وعلى توفير الحماية والأمن لمواطنين وخاصة في أيام ترسيخ ظاهرة القرى المحررة وتثبيت موضوع الاستقلال، وتذكر قاوم في هذا المجال التأكيد على الشعارات والبيانات الموحدة والامتناع عن كتابة الشعارات على جدران المنازل الخاصة والتأكيد قبل ضرب الحجارة على السيارات المارة أو الواقفة.

يا جماهير الانتفاضة المجيدة، يا من تحققون نصراً مع سقوط كل شهيد

ان قاوم واذ تشيد بصمود جماهير شعبنا الباسل وبتضحياته وخاصة في خانينوس ورفح وغزة والقدس وكفر مالك وعين ببيرو والجزلون وبيت فوريك وسالم فانها تدعوكم على طريق التصعيد المبرمج وتحقيق العصيان وتجسيد دولتنا المستقلة بتنفيذ برنامج الفعاليات الآتية:

- السبت ٤/٢١ يوم افتتاح كامل حتى الساعة الخامسة مساءً.
- الأحد ٤/٢٢ يوم القدس، اضراب شامل، تأكيداً على التضامن المسيحي الاسلامي في عاصمة الدولة الفلسطينية في وجه المعتدين.
- الاثنين ٤/٢٣ يوم القرى المحررة، اضراب شامل، ترفع الاعلام وتغلق مداخل القرى والمناطق السكنية بالحواجز الحجرية وتتأهب القوى الضاربة للدفاع عن حرية القرية وللتصدي للجنود المقتحمين، وتنظم لجان الاحياء المسيرات الجماهيرية والاجتماعات الشعبية في ساحات القرى والمدن والنواحي السكنية ويتم تنظيم السلطة الوطنية البديلة.
- الثلاثاء ٤/٢٤ وقفة العيد، يوم افتتاح كامل.
- الأربعاء ٤/٢٥ عيد الفطر السعيد، افتتاح حتى الساعة ١٠:٠٠ ظهراً وبهذه المناسبة نتوجه قاوم بالتهنئة الى جماهيرنا الاسلامية وتدعو جماهير شعبنا لزيارة اضرحة الشهداء وعائلاتهم.
- الخميس ٤/٢٦ يوم التكافل، افتتاح حتى الساعة ١٠:٠٠ ظهراً، تقوم لجان الاحياء بتقديم المساعدات والخدمات لسكان الحي المحتاجين.
- الجمعة ٤/٢٧ يوم التضامن مع الانتفاضة والقدس، اضراب شامل، ندعى فيها الجماهير العربية والفلسطينية داخل الدولة وخارجها لتنظيم الفعاليات الجماهيرية والمسيرات الاحتجاجية والاعتصامات والندوات والمحاضرات.
- السبت ٤/٢٨ يوم المبعدين، افتتاح حتى الساعة ١٠:٠٠ ظهراً، وفي تمام الساعة الواحدة يتوقف كافة المشاة والمركبات الخصوصية والعمومية عن السفر، ويتبرجل ركابها وذلك لخمس دقائق فقط، تزق خلالها ابواق السيارات والمركبات ويتوقف الجميع عن اعمالهم خلال هذه الفترة.
- الأحد+ الاثنين ٤/٣٠/٢٩ يومي افتتاح حتى الساعة ١٠:٠٠ ظهراً.
- الثلاثاء ٥/١ يوم عيد العمال العالمي، تقوم المصانع والشركات والمؤسسات بمنح اجازة مدفوعة الراتب لعمالها، وبهذه المناسبة نتوجه قاوم بتحية خاصة الى جماهير عمالنا بمناسبة يومهم العالمي، وتطالب قاوم

الشركات والمصانع والمؤسسات ممارسة التضامن مع قطاعاتنا العمالية وتقديم المساعدات للعاطلين منهم عن العمل وتقوم الشركات والمصانع الوطنية بتحسين ظروف حياتهم ورفع مستوى اجورهم، كما وتلقت قاوم نظر الجهات المسؤولة على ضرورة حل قضية موظفي الاوقاف بأسرع وقت ممكن، تفتح المتاجر حتى الساعة ١:٠٠ ظهراً.

- الأربعاء ٥/٢ يوم افتتاح حتى الساعة ١:٠٠ ظهراً.
 - الخميس ٥/٣ موعد انعقاد المؤتمر الوطني العاشر للاتحاد العام للطلبة، تبعث قاوم بتحية خاصة للاعضاء المشاركين في المؤتمر، كما وتنتهز هذه الفرصة للتوجه الى جمهور الطلبة في دولتنا المحتلة لاحتواء ظاهرة الغش في الامتحانات حيث باتت تهدد كنزاً فلسطينياً اساسياً هو عملية التعليم السليمة، افتتاح حتى الساعة ١:٠٠ ظهراً.
 - الجمعة ٥/٤ ذكرى اطفالنا الشهداء ما دون سن العاشرة، تقام الصلوات على ارواحهم في المساجد، وتنظم المسيرات، افتتاح حتى الساعة ١:٠٠ ظهراً.
 - السبت ٥/٥ يوم التضامن مع المدارس والجامعات المغلقة، افتتاح حتى الساعة ١:٠٠ ظهراً تنظم الفعاليات التضامنية ودراسة تطبيق التعليم الشعبي، وفي الساعة ٨:٠٠ مساءً ولفترة ١٥ دقيقة نطفاً كافة الانوار في المنازل، ويخرج الشباب الى الحارات للتعبير عن رفضهم لسياسة التعتيم والتجهيل.
 - الاحد ٥/٦ يوم ذكرى ابطال المعتقلات ومعاناتهم، اضراب شامل، نتوجه قاوم الى ابطالنا في المعتقلات بالتحية وتناشدهم متابعة عملهم المحمود لتركيز لحمة الحركة الاسيرة ونيد الخلافات والاحتكام للمنطق والحوار.
 - الاثنين+ الثلاثاء ٧-٥/٨ يومي افتتاح جزئي حتى الساعة ١:٠٠ ظهراً.
 - الأربعاء ٥/٩ اضراب شامل، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثلاثون.
 - الخميس+ الجمعة ١٠-٥/١١ يومي افتتاح كامل.
 - تعتبر كل الأيام أيام فعاليات ونضالات بكل الوسائل وخاصة بعد الدراسة.
- واننا حتماً لمنتصرون**

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
دولة فلسطين